**الجدوى الاقتصادية**

الجدوى الاقتصادية عبارة عن عملية جمع معلومات عن مشروع مقترح ومن ثم تحليلها لمعرفة إمكانية تنفيذه، وتقليل المخاطر وربحية المشروع. وبالتالى يجب معرفة مدى نجاح هذا المشروع أو خسارته مقارنة بالسوق المحلي واحتياجاته ومن ثم توقع قدرة الشركات على البقاء كشركة أعمال ربحية خلال فترة محدد من الزمن.

ويعد الإعداد الجيد للجدوى الاقتصادية من أهم خطوات نجاح المشاريع، فنجاح وفعالية المشاريع تعتمد بالمقام الأول على التخطيط السليم، كما يمثل التخطيط الدقيق الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها العائد المادي المتوقع من المشروع. ومن هنا برزت الحاجة إلى مايُعرف بالجدوى الاقتصادية.

**تحديد الجدوى الاقتصادية**

ولكي يتم تحديد الجدوى الاقتصادية يلزمنا عمل دراستين تحليليتين، هما: التحليل الإستراتجي، والتحليل المالي.

**التحليل الإستراتجي**

إن التحليل الإستراتجي لمشاريع الأعمال يُساعدنا على فهم النطاق التنافسي للشركة. ويركزعلى مجال الصناعة الذي تعمل به الشركة وعلى الشركة نفسها كذلك، والذي يأخذ بالاعتبار العوامل الإستراتيجية الرئيسية في الصناعة، والعوامل الإستراتيجية المتعلقة بالشركة على النحو التالي:

**التحليل المالي**

إن التحليل المالي يُساعدنا على معرفة أداء الشركة في الواقع. وهناك جزئان للتحليل المالي هما: بيان العمليات (statement of operations) والميزانية العامة (balance sheet). ونلاحظ أن بيان العمليات يُخبرنا بالمقدار المالي أو الخسارة المحققة من قبل الشركة بناءً على التكاليف والمبيعات الحالية. أما الميزانية العامة تُخبرنا بمقدار الأصول لدى الشركة من أجل دعم عملياتها الحالية والمستقبلية، مما يُكون لمحة سريعة عن أصول الشركة وديونها قصيرة الأجل في تاريخ معين. هناك عوامل أساسية للنظر

**دراسة الجدوى الاقتصادية**

تعُتبر دراسة الجدوى الاقتصادية أحد أهم فروع دراسة الجدوى، وتُعرف دراسة الجدوى الاقتصادية بأنها أسلوب علمي لتقدير احتمالات نجاح فكرة استثمارية قبل التنفيذ الفعلي، وذلك في ضوء قدرة المشروع أو الفكرة الاستثمارية على تحقيق أهداف معينة للمستثمر، وبالتالي فإن دراسة الجدوى الاقتصادية تُعد أداة عملية تُجنب المشروع المخاطر وتحمل الخسائر، حيث يسبق الدراسة اتخاذ أي قرار استثماري كما تسبق الدراسة عمليات التشغيل.

عليه فإن دراسة الجدوى الاقتصادية هي الوسيلة التي يتم بناء عليها اتخاذ قرار الاستثمار المناسب الذي يحقق الأهداف المنشودة.